

الخف وأحكامه (3) صفة صلاة النبي ﷺ | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

بنواصل القراءة من كتاب صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم لمحدث الأمة الشيخ محمد ناصر الالباني حفظه الله تعالى ومتع المسلمين بطول حياته. يقول الصلاة في النعال والامر بها - [00:00:00](#)

وكان يقف حافيا ومنتعلة احياء وكان يقف حافيا احيانا ومنتعبا احيانا وابع ذلك لامته فقال اذا صلى احدكم فليلبس نعليه او بين رجله. ولا يؤذي بهما غيره واكد عليهم الصلاة فيهما احيانا. فقال خالفوا اليهود فانه - [00:00:23](#)

هم لا يصلون في نعالهم ولا خفافهم وكان ربما نزعهما من قدميه وهو في الصلاة ثم يستمر في صلاته. كما قال ابو سعيد الخضري رضي الله عنه صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلما كان في بعض - [00:01:03](#)

صلاته خلع نعليه فوضعهما عن يساره. فلما رأى الناس ذلك خلعوا نعالهم. فلما قضى صلاته قال فما بالكم القيتم نعالكم؟ قالوا رأيناك القيت نعليك فالقينا نعالنا. فقال ان جبريل اتاني - [00:01:28](#)

كيف اخبرني ان فيهما قدرا او قال اذى وفي رواية خبت فالقيتهما فاذا جاء احدكم الى المسجد فلينظر في نعليه. فيرا فيهما قدرا او قال اذى وفي الرواية الاخرى خبتا فليمسحهما وليصلي فيهما - [00:01:48](#)

وكان اذا نزعهما وضعهما عن يساره وكان يقول اذا صلى احدكم فلا يضع نعليه عن يمينه ولا عن يساره فتكون عن يمين غيره. الا الا يكون عن يساره احد وليضعهما بين - [00:02:15](#)

رجليه الصلاة في النعال مشروعة. ومن انكر الصلاة في النعال فيلزم ولي الامر ان تؤدبه ويلزمه في الصلاة فيهما. ولو مرة واحدة. وهذا رأي ابي حنيفة رحمه الله لان الذي يكره الصلاة في النعل انما يقرأ سنة للنبي عليه الصلاة - [00:02:37](#)

والسلام فيجبر على ذلك. وآآ من اللطائف ان علمائنا كانوا يجعلون بعضا مسائل الفقهية الفرعية مستورة مع اعتقادهم في الله تبارك وتعالى يعني انا لو قلت لك قل لي عقيدتك؟ العقيدة هو الايمان بالله وما يستلزم الايمان بالله عز وجل. العقيدة - [00:03:09](#)

لكن الجزئيات الفقهية ليست من العقيدة الجزئيات الفقهية ليست من العقيدة يعني ثلاثة وسبعين فرقة ما اختلفوا في المسح على الخفين مثلا. ولا في لبس النعال ولا في العاب الصلاة - [00:03:41](#)

التشويه للاسماء ولا في مسح بعض الرأس ولا مسح الرأس كله. ما اختلفوا في هذا انما اختلفوا في الايمان. ومسماه ووصاف واركاب وشرايط. لكن العلماء لما يروا اهل البدع اخرون على ترك سنة ولو فقهية كانوا يسطرونها في باب الاعتقاد مباينة لاهل البدع - [00:03:56](#)

فعلماء السنة زي الحميدي وغيره كان يقول ومن عقيدتنا المسح على الخفين طب المسح على خفين عقيدة؟ لا. طب ليه ذكر المسح على الخفين؟ لان المبتدع كانوا ينكرون المز على الخفين - [00:04:26](#)

واهل السنة كان من شعارهم المسح على الخفين. فاذا كان هناك حكم جزئي يبايننا فيه اهل البدعة فلنجعل هذا الحكم الجزئي داخلا في باب الاعتقاد. يعني احنا النهاردة في هذا الزمان لو - [00:04:49](#)

فحبينا نكتب العقيدة بتاعتنا هنحط ايه من الاحكام الجزئية فيها؟ هنحط اللحية ونحط النقاب ونحط اللحية ونحط النقاب ونقول ومن عقيدتنا وجوب اعفاء اللحي للرجال ومشروعية بوجه المرأة للنساء طب واحد يقول لي طب انت كده فرغت تفريق لطيف. قلت وجوه اعفاء اللحية ومشروعية - [00:05:08](#)

تسر وجه المرأة ليه ما قلتش وجوب ستر وجه المرأة؟ اقول لك لان الحكم الاول لم يختلف العلماء في وجوه انما الحكم الثاني اختلف

العلماء في وجوبه فلا بد من رعاية الخلاف في هذه المسألة - 00:05:40

مع قطع النظر انت بترجح ايه؟ ترجح الوجوب ولا الاستحباب لان انت لما بتصدر العقيدة بتاعتك. المتصور انها عقيدة شاملة لاسيما لو كنت احد ائمة المسلمين ويرجع اليك في هذا الباب. فلما تقول هو مشروعية سنر وجه المرء ما - 00:05:59

كل مذاهب العلماء تحت كلمة المشروعية انما للحية لا خلاف على الاطلاق اعلمه. ما بين العلماء العاملين. عشان ما فيش واحد يجيب لي واحد نص كم كده ويحشره ويعترض علي بي. لا العلماء العاملين الذين تدور عليهم الفتوى. الجماعة اللي بيقول لك اطلاق للحية

مستحب - 00:06:19

هؤلاء لا ينعقد بهم الاجماع فكيف يطرق به؟ لو دخلوا في الاجماع ما لهمش قيمة يبقى يخرقوا الاجماع اذا انعقد لا. والعجيب ان في واحد قال لما رأيت البلوى عمت - 00:06:43

حلق اللحى التمسست مخرجا للفضلاء الذين يحلقون لحاهم. كأن المسألة ايجاد مخرج مش الشرع هو الحال المفروض الشرع هو الحاكم. انما كل واحد يخالف الشرع من عينه مخرج يدور له على مخرج كده يفلت منه. مسلا قال - 00:07:03

فوجدت صيغة افعل تفيد الوجوب والاستحباب والاباحة. فخرجت الصيغة على الاباحة لان كثيرا من الفضلاء يحلقون لحانا. يعني ايه الكلام العجيب ده افعل اللي هي الاوامر كلها تندرج تحت صيغة افعل - 00:07:23

خذ العفو خذ افعل فصيح يفعل به ينتهي تحتها الواجب والمستحب والمباح. الواجب مثلا كقول الله عز وجل وتوبوا الى الله جميعا عن ايها المؤمنون لعلكم تفلحون. فالتوبة واجبة على الخوف. واجب انك تتوب فورا. واحد يقول ما هو التوبة يعني - 00:07:51

حتى تشرق الشمس من مغربها يعني المسألة طويلة هي ممتدة نقول له اذا ضمنت عمرك ثانية واحدة اخر التوبة فاذا كان عمرك مش مضمون يبقى التوبة واجب على الفوضى خشية ان تموت بغير توبة - 00:08:19

وكقول الله عز وجل فكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل. وكلوا واشربوا. امر ولا لا جاي على صيد افعل اي افعل هذا الشيء يعني - 00:08:39

وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض وهو الخيط الاسود ولا فاجر. كلوا واشربوا مستحب ولا واجب طيب ثم اتموا الصيام الى الليل اتموا واجب ولا مستحب يعني واحد مسلا خلاص الفجر ادن عليه - 00:09:03

ربنا يقول له اتم الصيام الى الليل يبقى واجب عليه ولا لأ؟ لان هي دي مدة الصيام. خلاص كده؟ طيب كلوا واشربوا ديت مش زي اتموا في الصيغة راح تصير بي فعل طب هم الاثنين زي بعض في القوة - 00:09:27

لأ مش زي بعض الخوف. يبقى كلوا واشربوا ودخلوا في دائرة الاستحباب كلوا واشربوا داخلة دايرة الايه؟ الاستحباب. واتموا داخل دايرة ايه دخلة دايرة الوجوه. يبقى هاي في عندنا امر واجب وامر مستحب. وامر مباح - 00:09:45

في الامر المباح كقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناهم. خلاص الطيبات كثيرة لن نجبرك على اكل معين كل اللي يعجبك فهذا مباح لك وهذا مباح. اكلت هذا وتركت ذاك لا لوم عليك ولا عجز ان تترك هذا. فكل جيد صيغة ايه - 00:10:07

فهذا الرجل العالم اللي كتب هذا الكلام في كتاب له قال لك الامر بقى واللحى وقصوا الشارب وخالفوا اليهود والنصارى اعفو فعل امر افعل قصوا فعل قص لفزي ضعف في الحكم لأ قلك اعتن - 00:10:32

للحية واجب وقسط الشارب مستحب طب واحد يقول لي بقى انتم يعني مسلا بتعملوا الكلام ده بمزاجكم يعني شف لي حلوة كده تقول لي دي تنفع وجوب ودي تنفع استحباب والكلام ده ولا الكلام ده له ضوابط عند العلماء؟ قال لك له - 00:11:01

الكلام ده مش كده بالمدام. لأ اعفوا اللحى ليه خلناها واجبة؟ بص الشارب ليه خلانا مستحبة؟ قال لك لان الفعل فعل الامر اصل الوضع له يفيد الطلب والالزام اصل الكلام صيغة الامر دي تفيد انك انت لازم تفعل. اصل الوضع اللغوي والاصطلاحي كده - 00:11:17

اصطلاحا ما طلب فعله على سبيل الحكم والابداع. انت بقى نصرف هذا الامر الى الاستحبابات. يوم من لاقى عكسه. النبي عليه الصلاة والسلام او واحد من الخلفاء عمل. مش النبي عليه الصلاة والسلام قال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي

- 00:11:49

عضوا عليه بالنواجذ طيب اعفوا للحي ايه اللي ممكن يصرف الامر للاستحباب؟ ان واحد صحابي مسلا حلق دقنه وجاي قدام الرسول يشوفه كده ملمع واخذ وشين وبتاع. زي كده ما يطلع بقى وهم بيعلنوا عليه مزحلاقة. واحد شحط كده يعمل - [00:12:09](#) الهدف كده ناعمة يعني. واخذ بالك؟ يعني مداخلات ناعمة زي ايه؟ خد النساء كده. ييجي بقى منعهما واخذ لها وشين قدام الرسول فما يقولوش حاجة يقول له اقعد يسأله بقى عن ولاده واهله والكلام ده ولا يقول له انت حرقت دقنك ليه ولا بتاع. فاقرار النبي عليه الصلاة والسلام في الحالة دي يبقى مشروع - [00:12:29](#)

اذ لو كان حلق اللحية معصية كان قال له ايه اللي انت عامله في نفسك ده؟ خلاص كده؟ فهل الصورة ديت وردت هل لو فتشت الكتب من الجلفة للجلفة تلاقي الكلام ده؟ ما تلاقيش الكلام ده. يبقى ده يدل على ان الامر على حاله. لكن - [00:12:49](#) بصوا بقى الشارب احنا ليه صرفناه للاستحباب؟ قال لك لان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ثبت عنه انه كان اذا غضب قتل شاربيه كل ما يغضب يقوم مبرر شنباته من الغيط. فلا يتهدأ له ان هو يبرر شنباته الا اذا كان شنبه ايه - [00:13:09](#) اذا كان فارغه طويل الا اذا كان شارب طويل فقال لك جه عمر بن الخطاب احد الخلفاء الراشدين فقال لك يبقى ده دليل صارف يحول بيننا وبين ايجاد قصد الشاعر - [00:13:31](#)

وبين ايجاد قص الشارب. مع ان النبي عليه الصلاة والسلام قال كما في حديث زيد ابن ارقد ليس منا من لم يأخذ من شارب واحد يحلق لحيته ويحلق شارب. يحلق الشارب امثالاً لحديث زيد ابن ارقم من لم يأخذ من شارب فليس منا - [00:13:44](#) ولم يرد مثل هذا الامر الغليظ اللي هو شكل النص الغليظ في اللحية. يعني من حلق لحيته فليس منا لم يرد هذا الكلام. ومن لم يأخذ من شارب فليس منا. الا يرشح هذا الوجوب؟ من لم يأخذ من شارب فليس منه - [00:14:04](#) ممكن يرشح للوجوب ولا لا؟ يرشح لوجوبه ولا لا طيب حتى في المحاكمة بين الدالة. لو انت عندك هذا الحديث من لم يأخذ من شارب فليس اتمنى وما صح عن عمر انه كان يفتل شارب. ايها اقوى في دعوى الوجوب - [00:14:24](#) من لم يكن من شارب طيب لماذا اهدرت قول صاحب؟ ما انت كده يبقى اهدرت فعل عمر لو ان الحلق الشارع واجب يبقى اهدرت فعل عمر. يبقى ازاى تتصرف بقى في المصرف ده؟ ها - [00:14:51](#)

طيب ما انت كمان مفصول عنك. لا انت يهود ولا انت نصراني. رببت شنبك ورب انت مسلم لا لم يرد في الحديث ان عمر كان يفتي من شارب امام النبي عليه الصلاة والسلام. انما الاثر بيقول ان عمر كان اذا غضب - [00:15:11](#) في حجة العلماء ببيدكروها في قول صاحب وهي ان من المحتمل ان صاحب لم يصله قول النبي عليه الصلاة والسلام محتمل ولا لا؟ محتمل. ان عمر بن الخطاب لم يصله قول النبي عليه الصلاة والسلام. اذ لو وصله ما خالفه - [00:15:35](#)

واخذ بالك؟ لا سيما ان النبي عليه الصلاة والسلام شدد في الامر على ظاهر العبارة قال من لم يضمن جانبه فليس منه. ليل لاخذ الشارب مع اعفاء اللحية هو دفنت المسلمين. وكان الامام احمد رحمه الله يحفي شارب شديدا - [00:15:58](#) ما كنش ياخده كده بالموز يحفه بالموز. لأ الامام مالك لما سئل عن اللي يبحب شربه الموز قال هذا مثلى. ارى ان يوجع ضربا اللي هو بياخذ شريفه بالموز امال لو شاف بقى اللي هي بيحلق دقنه. لأ يبقى حلق اللحية حرام. ليه؟ لان الامر باللحية - [00:16:18](#) واجب وقص الشارب مستحب على اعتبار قول صاحب خلاص كده؟ يبقى العلماء الذين صرفوا قص الشارب الى الاستحباب انما صرفوه بفعل مين؟ بفعل عمر بن الخطاب رضي الله عنه الامر اذا على ثلاثة لما يجي يقول لك لقيت ان احسن حاجة عشان الفاضل دهوت اللي حرق دقنه يطلع من المصب ده اقول له يا عم اعفو للحي جاءت على الالباء - [00:16:40](#)

شفت القباحة دي؟ ها؟ اه دي مش اباحة دي. يقوم بقى هو بمزاجه هي المسألة مش مسألة مزاج. ان انا كل ما الاقي واحد فاضل عمل حاجة زي كده اقول له يا عم ماشي هاخذ صيغة افعل - [00:17:06](#)

الاباحة ولا يهم لا احنا محكومين بقواعد الصلاة العلماء بالنظر الى النصوص. فاحنا بقى لما نأتي على الامر بالصلاة بالنعل الشيخ ناصر حفظه الله قال الصلاة في النعل والامر بها. اي بارتداء النعل. فنفهم كلمة الامر - [00:17:21](#) العنوان دي على ايه بعد طبعا الاحاديث اللي انا قرأتها انا قرأت الاحاديث كلها. وجوب مين اللي نفسه يقول وجوب طب استحباب

ليه استحباب؟ يعني ليه ورود كلمة احيانا مش هيك لكلمة احيانا دليل صارق للجوء - 00:17:44

لان لو كان واجبا للزمه على طول الخط. واجب. لازم يعمل. انما اذا وردت كلمة احياء فهذا يدل على ايه؟ يدل على احبابي بدأ ارينا صارفا. القرائن على نوعين. قرائنا الصارقة على نوعين. اما ان تكون قرينة متصلة او قرينة منفصلة - 00:18:14

القرينة المنفصلة ان يرد دليل مستقل لوحده كده. زي ايه؟ قص الشارب. قصد شرب زعل عمر دليل مستقل لوحده ولا نازل بحديث الشارب؟ مستقل. يبقى دليل منفصل ولا منفصل؟ منفصل. ليه - 00:18:34

منفصل دليل لوحده. فاسمها قرينة منفصلة. اي القرينة جاءت في دليل اخر غير الدليل الاول. القرين متصلة زي الحديث ده. طب متصلة ليه؟ لورود القرينة في نفس الحديث. اتصل الكلام بعضه ببعض. كان - 00:18:54

في نعله احيانا. فكلمة احيانا وردت في نفس الكلام ولا لأ؟ اتصل الكلام بعضه جهر عشان كده قال لك دي قرينة متصلة وطبعا القرينة المتصلة اقوى من المنفصل. الطريقة المتفصلة اقوى ليه؟ لانها تبين المراد على طول. لان احتمال انت تجيب قرينة منفصلة لا -

00:19:14

لا علاقة لها بالمراد لكن خيل اليه ان بينهم علاقة. فالمتصلة اقوى من الايه؟ من المتصلة بعض الناس لانه لم يبقى هذا الكلام في بعض البلاد عمل مشكلة كبيرة لما دخل بالجزمة - 00:19:34

المسجد المفروش بالسجاد واصر ان يصلي بالجزمة واخذ بالك؟ ها؟ اصر يصلي بالجزمة ايه؟ قال لك لان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يصلي ايه؟ في نعل يا اخي لكل مقام مقال ما هو قال لك كان يصلي حافيا احيانا ومنتعلا احيانا. يبقى لكل مقام المقام اول

ما تلاقي سجاد - 00:19:52

وتلاقي مو كده وتلاقي حصير تقوم تخلع النعل الله! مش قال لك كان يصلي هاتيا احيانا! طب احيانا ايه؟ لما يكون فيه مقام ويصلي منفعا احيانا واحد واقف على الرمل والرمل - 00:20:16

حرب ما يقفش برجليه يتشوه ويقعد يتنطط كده على الرمل عشان يضيع صلاته ويضيع الخشوع بتاعه. يبقى هذا يصلي فين؟ يصلي في نعليه. يبقى فلم يفقه قول النبي عليه الصلاة والسلام ولا امره. آآ قلنا ان الامام ابو حنيفة رحمه الله الزم من انكر الصلاة في -

00:20:31

النعل ان يلزمه ولي الامر ان يصلي فيه فرقا ان يموت ولم يفعل سنة للنبي عليه الصلاة والسلام او مات وقد انكره يبقى لو اي واحد رأى رجلا يصلي في النعل لا ينكر عليه. وليس بصحيح تخصيص نعل معين زي الزيادة بتاع العساكر - 00:20:51

الجيش كلوا نص متر يحل ويربط والكلام دوت ففي مشقة نقول له لأ مش مربوطة ابدأ بثقل اللبس انخلع لو انك لابس نعل طري ولطيف وظريف ولو نفخت به اتخنخ يجوز لك ان تصلي فيه. لا اشكال ابدأ - 00:21:14

حتى لو انت في بيتك وانه يريد انك تصلي في النعل بتاعك. يعني في بعض الناس بيحب ينشئ في البيوت في نعال فخر له ان يصلي في هذا النعل لا بأس به - 00:21:34

لا بأس به. طيب ذكر الشيخ ناصر بعد كده حديث ابي سعيد الخضري ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يصلي في يوم من الايام وهو خلع النعل بتاعه وايه الصحابة اول ما شافوا كده النبي صلى الله عليه وسلم خلع نعام فقالوا نعاله. فده يدلك على مدى الاتباع.

دي نمرتين - 00:21:46

نمرة اتنين يدلك على جواز الحركة في الصلاة. وابلغ من هذا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر كما سنقرأه بعد ذلك. وصلاة النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحمل امامة بنت ابي العاص يعني يحملها وهو واقف وبعدين ناوي انه يجي يركع وينزل يحطها على

الارض ويعني النساء بيستفيدوا بهذا الحديث - 00:22:06

في حمل اولادهن في الصلاة. لكن بقى ما تجيش واحدة تقعد ترضع عنها وهي بتصلي. ها؟ فده بيحصل. ما ينفعش طبعا واخذ بالك؟ انما يكفي ان تحمل ولدها وايه وهي تصلي؟ تركع به فاذا ارادت ان تسجد تقوم تضع الايه؟ تضع الواجب على الارض - 00:22:26

اذا ارادت ان تقوم للركعة فيدهم تشيل ولدها وهذا كله من المأذون لها فيه. مش زي الجماع اللي بيقول لك ثلاث حركات الصلاة بلاش

الحركات دي لان ثلاث حركات تبطل الصلاة خليك تعمل ثلاث حركات. ناموسة قرصتك مسلا - [00:22:46](#)

ادي حركة حظيت ايدك ادي حركة قرصتك ناموسة هرش. تعمل ايه بقى؟ افضل من ذهب لانيك انت لو جيت الرابعة هتبطل صلاتك.

كل هذه التخمينات وما انزل الله بها من سلطان - [00:23:06](#)

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. يعني اما يكون بيصلي صلاة رباعية وبيشيل ابنه ولا بيشيل بنت. واخذ بالك؟ كم مرة يحط الواد على الارض ويشيله يحطه ويشيله. يبقى هباء يخلع نار يحطها على جنب صلاة هذا ايضا يدل على ايه؟ على جواز الحركة

في الصلاة. كل ده لمصلحة ايه - [00:23:26](#)

الصلاة. طبعا المسألة كلها داخله برضو جوة الصلاة لمصلحة الصلاة فلما فعلوا ذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال ما حملكم على ان

فعلتم ذلك. قال يا رسول الله رأيناك فعلت فعلت - [00:23:46](#)

قال ان جبريل اتاني فاخبرني ان فيهما قذرا. يبقى اذا حمل النجاسة في نعله وهو لا يدري. طب لو واحد على ثيابه نجاسة ودخل في

الصلاة وعلى ثيابه النجاسة ولا يدري ان في نجاسة على - [00:24:06](#)

غيا بوبعدين بعد ما خلص صلاة رأى النجاسة. يعيد الصلاة ولا لا اسمع جعجعة ولا اري طخنا. ايه الموضوع ده؟ طيب يعمل ايه ليه؟

طيب اي حد عنده نعم ماشي اذا احنا عايزين نعمل ايه بقى؟ عايزين انا قصدت بهذا السؤال - [00:24:29](#)

ليس ان نؤصل المسألة بادلة اخرى. انا عايز نستخدم نفس الدليل في الحكم. ده ده اللي انا اقصده. عشان نمرن ايه انفسنا على

استخراج الاحكام من الادلة. طيب ها طيب طيب خلينا نتمرن نتمرن على استخراج الحب. الرسول عليه الصلاة والسلام دخل الصلاة

وكان في نعله قدر - [00:25:09](#)

شيخ يعني في نجاسة في النعم كان يدري ام لا يدري؟ جميل. برده هنفرط نفس الحكم لواحد على ثيابه اجازة ولا يدري بها الرسول

عليه الصلاة والسلام وهو في الصلاة خلع النعل وحطه على جنب. بعدما ترى - [00:25:39](#)

وصله علم وهو في الصلاة فخلع الايه؟ طيب وانت بتصلي واحد قال لك القميص اللي انت بتصلي به عليه نجاسة اعمل ايه؟ تخلعه

ها؟ طيب ممكن ممكن تخلعه لو ايه؟ لو ان الثياب الداخلية تصلح ان تصلي بها. يعني مثلا لابس سروال ولا بس عدد - [00:25:58](#)

مسلا فائلة كده بنص كوم لكن لو انت لابس فائلة بحمالات ما ينفعش تصلي بها ليه؟ لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلين امرؤ

بثوب ليس عليه من كتفيه شيء - [00:26:33](#)

يبقى الكتف عورة داخل الصلاة وان لم تكن عورة خارج الصلاة. بخلاف الايه؟ الفخذ مثلا. يبقى عورة يعني انت مسلا وانت في البيت

ما تمشيش بقى بالشورت في وسط العيال والكلام ده. لأ - [00:26:53](#)

كزا ما ينفعش لكن ممكن تمشي بفائلة حملات. ليه؟ لانها مش عورة واخذ بالك انما هي عورة خاصة بايه؟ بالصلاة. يبقى اذا افترضنا

جدلا ان الانسان لا يرتدي سرواله. او لابس فائلة - [00:27:11](#)

وعلى ثوبه نجاسة يبقى هيعمل ايه بقى في الاخر؟ هيطلع الصدر. وما اقولش حاجة غير كده. يطلع من الصلاة علشان يرتدي اما ان

يزيل النجاسة من على الثياب واما ان يرتدي ثيابا جديدة. طيب فالنبي عليه الصلاة والسلام لما جاءه جبريل عليه السلام واخبره ان -

[00:27:28](#)

فيهما قذرا فقام ايه؟ قام واصل الصلاة. طيب لو ان ولدك مثلا كان ولدا فقيها وبيفهم وانت مربيه. فوجد قذرا على الثياب فقام جايب

مية وغسلها لك وانت بتصلي ولا لا؟ اه صلاتك ولا لا؟ توصل صلاتك قياسا على ازالة النجاسة في الصلاة وتبني على تبني على ما

مضى - [00:27:48](#)

خلاص كده؟ طيب فالرسول عليه الصلاة والسلام بعد ما صلى وقد امضى جزءا من صلاته وفي نعله قدرا. فنا على ما مضى ولم يقل

الصحابة اعيدوا الصلاة او هو لم يعد الصلاة او نحو ذلك. خلاص كده؟ طيب - [00:28:18](#)

النجس جرم النجاسة ام لونها ام ريحها يعني النجس جرم النجاسة حجمها يعني ولا لونها ولا ريحتها؟ الايه؟ اللون الجرم. طيب الجرم

مين يقول اذا تسرعت كان جرما. ها؟ انا شايفكم كاشين كده من الجرم ده. ها؟ جري - [00:28:39](#)

قال خلاص مين يؤجر طب مين يقول الرائحة طب مين يقول لون؟ ده انتم ما لكمش في حاجة خالص. معقول ليس لكم فيها قول ها ولا قولان طيب بصوا يا جماعة بصوا الحديث ده مليون فقه. الحديث ده مليون فق. الرسول عليه الصلاة والسلام قال ايه - [00:29:10](#) اذا جاء احدكم الى الصلاة فلينظر بنعليه. يبقى تبص على هدمك الاول ولا لا يبقى تحري الطهارة وخلو البدن والثوب من النجاسة ضروري. لانه قال لك اهو فاللي ينظر فيهما خلاص كده؟ فان رأى فيما قدرا فليمسحهما خلاص المسح ده ضيع الريحة - [00:29:34](#) ما ضيعهاش ضيع اللون ما ضيعوش يبقى ضيع ايه؟ الجرح يبقى العبرة في النجاسة بايه؟ بجرم النجاسة حتى لو بقي ريح النجاسة اولى. لان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لك ايه؟ فيملكهما في الارض. وما اشترطش عليه بقى ان بتقعد بقى تشم وتقعده بقى تبص في - [00:30:04](#)

لونه والكلام ده؟ لا. فلما اهدر ذلك دل على ان النجاسة جر. ليست بنون وليست بايه؟ وليست بريئة يعني الانسان لو كان على بابه نجاسة فقام دعه كده حتى ضيع الجرم لكن بقي لون النجاسة وبقي جزء من ريحها فلا - [00:30:27](#) عليك وصلي. المهم يعني تؤذيه ترمي الياه؟ ان تزيل جرم النجاسة. الصلاة اه يعني هو اخونا بيسأل يعني بيقول المرأة لم اتوضأ فيها حاجة يعني باقول له مسلا. طبعاً يا اخي هذه انت عارف الرضاعة دي اللي تعمل اشكال للمرأة - [00:30:47](#) اللي وراء دي بتاخذ احاسيس المرأة كلها. ومتى؟ الحركات دي بتاع الولد. ها؟ الحركات الولد هو اللي بيعمل حركات ها انما المرأة لا لكن هذا يضيع خشوع المرأة. المرأة اللي تقعد ترضع ابنها دهب. بيضيع خشوع المرأة. فهو لا يؤذن لها لانها - [00:31:14](#) الحصى اقل من ذلك وقد نهى الرجل عنه بالصلاة. وهو بيصلي لا يؤثر حضر. فمتى الحصى اقل بمئة مرة من الولد سدي امه. واخذ بالك هذا يضيع خشوعه على طول. المهم. وكان اذا نزعهما وضعهما - [00:31:34](#)

عن يساره وضعهما عن يساره. خلاص انت نزعت بقى يعني مسلا تدخل المسجد ساعات يقول لك ايه؟ احضر اللصوص وحدائق نصوص الياه؟ الاحزية. فانت بقى عايز تاخذ الحزاء بتاعك فتعمل ايه؟ ما تحطوش عن يسارك ليه؟ لانه - [00:31:54](#) عن يمين غيرك اذا كنت انت ما تحطوش عن يمينك حتى تكون عن يمينك فيمين غيرك مثل يمينك. يبقى ما تحطوش على اليمين على اي حد الا الا يكون على يسارك احد. وليضعهما بين رجله. يبقى لا يضع على اليمين طبعاً ولا على اليسار اذا - [00:32:14](#) في واحد جنبه فان كان في واحد جنبه يبقى يحطهم بالياه؟ بين قدميه. ثم قال الصلاة على المنبر وصلى صلى الله عليه وسلم مرة على المنبر. وفي رواية انه ذو ثلاث درجات - [00:32:34](#)

ويعني هذا اخذ العلماء من اه هذا سنية ان يكون المنبر ثلاث درجات. مش يبقى بقى زي المنابر بتاعة الاوقاف اللي هي اخذوها من بني امية تلاقي الراحل يعني الاعشى البصر ما يفوش. محتاج واحد انه يبص لفوق لان - [00:32:54](#) مساجد ستة متر وبتاع تلاقي الراحل فوق خالص. والمنبر كده زي ما يكون تاج على راسه. ويطلع بقى عشر درجات والكلام ده وكل هذا فيه عرضة لقطع الصف الاول. دايماً تلاقي المنبر بيقطع الياه؟ بيرفع الصف الاول. وكره شيخنا ابو عبدالرحمن حفظه الله -

[00:33:14](#)

الالباني المنابر التي كالشرف في المساجد. يقوم جاي عامل لك زي البلكونة كده. يقول لك عشان بقى ايه ما نقطعش بتاع فيقوموا جايين عاملين سلم كده وبانين شرفة يقف علي الياه؟ يقف عليه الخطيب. الشيخ ناصر يعني يقول ببدعية هذا - [00:33:34](#) انه مخالف لسنة النبي عليه الصلاة والسلام في اتخاذ المنبر ثلاث درجات. فقام عليه وكبر وقف على درجة درجة المنبر وكبر وكبر الناس وراءه وهو على المنبر ثم ركع وهو عليه - [00:33:54](#)

وهو واقف كده ركع لان الركوع ممكن. ثم رفع من الركوع ونزل القهقرة رجع لورا بظهره حتى سجد في اصل المنبر تحت بيبقى واقف على المنبر جه القبلة وكبر وقرأ وركع وهو على المنبر ثم رفع من الركوع ثم نزل القهر - [00:34:16](#) قرى بظهره حتى نزل على الارض فسجد في اصل المنبر. ثم عاد فصنع فيهما كما صنع في الركعة الاولى بعد ما بدأ السجدين وقام من السجود قام طالع المنبر ثاني - [00:34:41](#) فقرأ وركع ورفع من الركوع ثم رجع ثم سجد في اصل الياه؟ في اصل المنبر مرة اخرى اذن ان انا واحد عمل النهاردة المسألة ديت

هينكرها عليه اشد الانكار. ويعتبروا ان ده من العبت - [00:34:57](#)

ربنا النبي عليه الصلاة والسلام مر اقيم للصلاة فتذكر انه جنب. قال على رسلكم ورائع احداثا وجهل وهم واقفين. فدي كلها من سنن

الرسول عليه الصلاة والسلام وفضل الجماهير تعلق. تعلم هذه السنن - [00:35:16](#)

بحيس ان الامام لو فعلها مرة ابتداء بالنبي عليه الصلاة والسلام ليعلم الناس. لان النبي صلى الله عليه وسلم انما فعل هذه ليعلم الناس

كما ستسمعون الان قال حتى اذا فر من صلاة التفت اقبل على الناس ثم قال يا ايها الناس اني صنعت هذا - [00:35:36](#)

لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي. انما فعلت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي. يبقى الرسول عليه الصلاة والسلام انما فعل ذلك ليعلمهم ما لم

يكونوا يعلمون. هم كانوا متصورين ان الصلاة كلها على الارض. انما هيطلع المنبر وينزل بظهره والكلام ده ما كانوا يعلمون -

[00:35:56](#)

واحيانا العالم قد يضطر ان يفعل الشيء الذي لا تعرفه الجماهير من باب التعليم. زي ما فعل ابن عباس في صلاة الجنازة صلى بالفاتحة

وسورة وجهر بالقراءة. صلاة الجنازة احنا نعرف ان الفاتحة فقط وما فيش - [00:36:16](#)

سورة بعد الفتح ونعرف ان صلاة الجنازة من صلاة سر. مش كده؟ ابن عباس بقى جاء هواء في القراءة قرأ بسورة ثم التفت اليهم

وقال اردت ان اعلمكم سنة الى القصد اني اعلق يعني مثلا اذا افترضنا ان في ناس اميون لا يقرأون ولا يكتبون - [00:36:36](#)

وانا عايز اعلمهم اذكار الصباح والمساء. فانا اجهر امامهم بالذكر واردد ولا مانع ان يردوا خلفي ليحفظوا ليحفظوا ولو ذكرا واحدا ولو

ذكرا واحدا فيكررها له. كررها له قل ورايا - [00:37:03](#)

اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله. اي ذكر وهو يقول مرة واثنين او ثلاثة نلقنه ثم نتركه بعد ذلك يقولها لحاله. لكن ما نعودش بقى

ده يدن لنا بقى كل ما نقعد يلا واحد يقول والنبي لا لان هذا مخالف لسنة النبي عليه الصلاة والسلام. انما فعلنا هذا للحاجة -

[00:37:23](#)

لانا قمنا في الناس مقام المعلم. ولما تقوم مقام المعلم لا تلام اذا خالفت المعروف. وهذا الحديث اصل في وحديث ابن عباس اثر ابن

عباس في الجهر بالقراءة ايضا ادخل في ذلك. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - [00:37:43](#)

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد الحمد لله رب - [00:38:03](#)